مكانك يا عشق

ظننتك وليت يا عشق فيما — اراك تعاود جني السقيما
وبالأمس كنا حلفنا ليقطعن — كلانا أخاه الحميما
لعل القطيعة شقت عليك — فجئت تجدد الوصال القديما

*

مكانك يا عشق، ان جئتني — لتشجي فاني ملأت الهموما
ألا قد بلوتك حتى تبينت — خلف روائك وجهاً شتيما
كأنك خمر تريح الفؤاد — وتنشر في الجسم داء مقيما
كأنك ادركت كيف تطيب — فيك الحياة فتجري نعيما
فأرسلت تلك الهموم اقتضاء — ولم ار اعسر منك غريما

مصر الجديدة

بشر فارس